[ 51 ] الهوى في الدنيا اين المفر مني إذا تخليت بكم كم قد نهيتكم عن الالتفات الى حرم والمؤمنين لاطالت السنتكم في اعراض الناس سبحان خالق النور فصل فيما نذكره من الكراس التاسع القائمة الثالثة وهي السورة الخامسة والستون الزبور بلفظه، افصحتم في الخطبة وقصرتم في العمل فلو افصحتم في العمل وقصرتم في الخطبة لكانت ارجالكم ولكنكم عمدتم الى آياتي فاتخذتموها هزوا والى مظالمى فاشتهرتم وعلمتم ان لا هرب منى واسستم فجايع الدنيا، داود اتل على بني اسرائيل نبأ رجل دانت له قطرات حتى استوى وسعى في الأرض فسادا واخمد الحق واظهر الباطل وعمر الدنيا وحصن الحصون وحبس الاموال فينا هو في دنياه إذ اوحيبت الى زنبور ياكل لحم خده ويدخل وليلدغ الملك فدخل الزنبور وبين يديه سماره ووزرائه واعوانه فضرب صحن خده فتورمت وتفجرت منه اعين وماء وقيح فتثير عليه ويقطع من لحم وجهه حتى يعرفوه عن غير سير له فكل من جلس عنده شم دماغه نتنا عظيما حتى دفن جثته بلا رأس فلو كان للادميين عبرة تودعهم اودعتهم ولكن اشتغلوا بلهو الدنيا ولعبهم فذرهم يخوضو أو يلعبوا حتى ياتيهم امرى ولا اضيع اجر المحسنين سبحان خالق النور فصل فيما نذكره من الكراس التاسع خامس قائمة وهي السورة السابعة والستون من الزبور بلفظه، ابن آدم جعلت لكم الدنيا دلائل على الاخرة وان الرجل منكم يتاجر الرجل فيطلب حسابه فيرعد فرائصه من اجل ذلك وليس يخاف عقوبة النار وانتم مكثرون الثمرد وتجعلون المعاصي في ظلم الدجى ان الظلام لا يستركم علي بل استخفيتم على الأدميين وتهاونتم بى ولو امرت قطرات الارض تبتلعكم فتجعلكم نكالا ولكن جدت عليكم بالاحسان فان استغفر تموني تجدوني غفارا وان تعصوني اتكالا على رحمتي فقد نهيت ان يبتقى من يتوكل عليه سبحان خالق النور فصل فيما نذكره من الكراس التاسع من القائمة السادسة وهي السورة

---